

الوصايا العشر للزواج السعيد



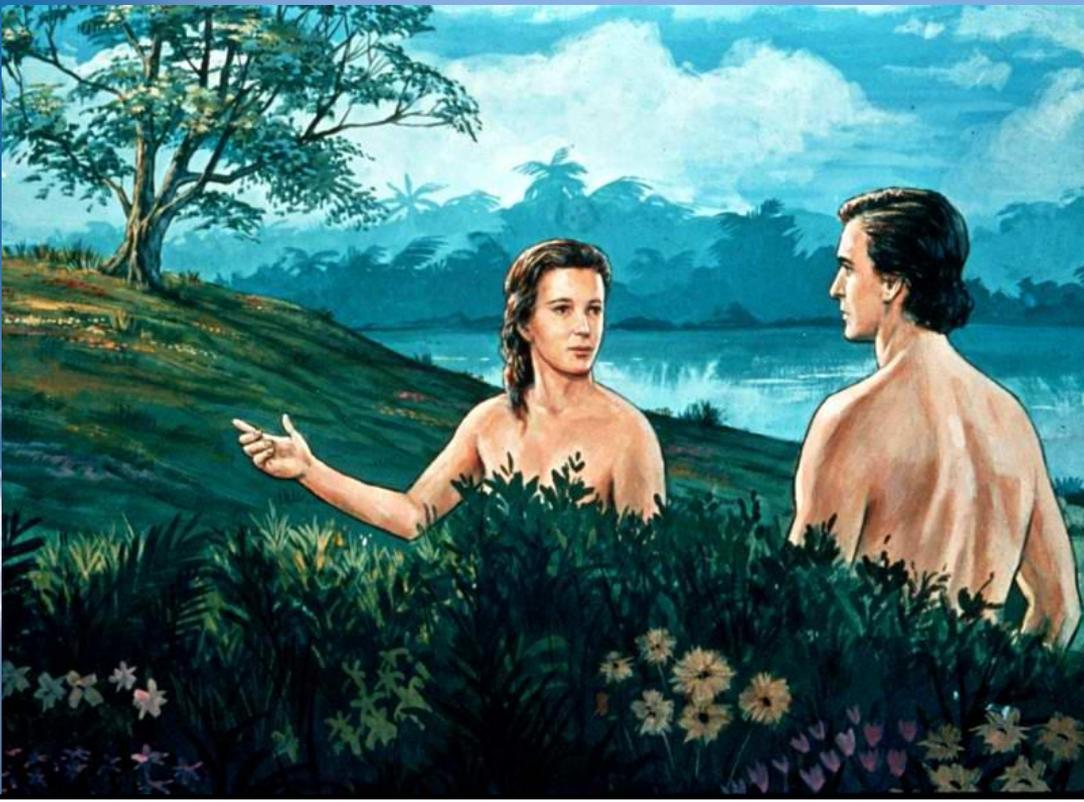
اعداد: د. يحيى المحجری
اخراج: د. أميرة المغاوری 📢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ

صدق الله العظيم

بهذه الآية الكريمة والكلمات
العظيمة بين لنا الخالق
الكريم ناموس الحياة
الزوجية ووضع لنا دستورها
وأسرار نجاحها. لنتدبر معا
معاني ما قاله الله سبحانه
وتعالى لنا.





أولاً: لقد خلق لنا من أنفسنا أزواجاً. خلق آدم ومنه خلق
حواء ثم تتابع الخلق بعد ذلك حتى تتوحد طبيعة الزوجين
ووتتشابه إحتياجاتهم وتتقارب رغباتهم ويسهل التعامل
والتفاهم بينهم بل ويسهل على كل منهم إدراك أحاسيس
الآخر



ثانياً: الغرض الأساسي في خلق زوجا لنا هو أن نسكن إليه. وفي هذا إيضاح كامل عن رغبات واحتياجات أساسية من احتياجات النفس البشرية لم يتفهمها علماء النفس إلا في القرن الماضي. فالسكن الى الزوج يتضمن الشعور بالسكينة والإستقرار والطمأنينة ويتضمن تلبية الرغبات الطبيعية في الإنسان وكلها مطالب أساسية لا تقوم للحياة الزوجية قيامة إلا بها ولا يكتب لها النجاح إلا بتوافرها.

ثالثاً: جعل السميع العليم بين الزوجين مودة ورحمة نراهما سمة
من سمات الزواج السعيد ، ذلك بأن يتحلى كل من الزوجين
بصفات المودة والا يدخر جهداً في أن يظهر لزوجته مودته وحنانة
وحبه التي أنعم الله عليه بهم وأوجد لهم فيه لهذا الغرض

فمن يزرع تلك الخصلة والهبة
الإلهية في سكنه و يرعها حق
رعايتها فسوف يجني ثمارها
مرتين مرة من زوجه الذي يرد
على المودة بمثلها وعلى الحنان
بمثله وعلى الحب بحب أكبر
منه ومرة من خالقه الذي يكتب
له بكل كلمة طيبة حسنة وبكل
قبلة حسنة



لقد أدرك أخيرا خبراء الحياة
الزوجية والمشاكل العائلية
أهمية المودة في العلاقات
الزوجية فكانت أهم وصية
لهم كن ودودا مع زوجك.



ويقولون إذا كان عليك أن تختار من بين
أن تكون على صواب وأن تكن ودودا
فليتك خيرتك الود. وينصحون أن تقوم
بين الحين والآخر بعمل شيء جديد يظهر
ودك وحبك له





إختبار المودة



Just Say No



هل تقول "نعم" أكثر من "لا" عندما تطلب منك زوجتك مساعدة أو تسألك طلباً؟

هل أنت مستعدة لمقاسمة زوجك آخر قطعة تورتة أو حلوي ، لأن من كان ودوداً كان كريماً؟



هل تستمع الى زوجتك من كل قلبك؟

هل تمتنعى أو تتحاشى مقاطعة زوجك أثناء كلامه؟

هل تتبع آداب الحديث فتقول لزوجتك من فضلك وشكراً أثناء الحديث معها؟

هل تظهري أحترامك لزوجك؟



هل تبدى لزوجتك مدى تقديرك لها؟

هل تبدئي بإدارة وجهك والنظر الى السقف إذا قال زوجك شيئاً لا توافقيه عليه؟

هل أعتدت بين الحين والآخر النظر الى محاسن ومزايا زوجتك؟

هل تمدين يد العون دائماً الى زوجك؟

هل تمتنع عن إبداء ملاحظات أو تعليقات غير ودودة الى زوجتك؟

هل أنت متأكده أن مداعباتك وقفشاتك لزوجك تسره ولا تجرحه أو تخرجه؟



هذا شق واحد مما جعله الله عز وجل بين الزوجين شق
المودة ، أما باب الرحمة فهو أوسع وأشمل. لقد كتب الله على
نفسه الرحمة ووصف رسوله الكريم صلعم فقال "فَبِمَا رَحْمَةٍ
مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ
حَوْلِكَ" فلا عجب أن أمرنا بها بل وجعلها الركن الثاني في الحياة
الزوجية



فرحة الزوجة لزوجها تبدأ بتفهمها مشاكل عمله ، والعمل على تخفيف هذه المشاكل والترفيه عنه بل ، ومشاركته في إيجاد حلول لها فعقلان يفكران أفضل من عقل واحد ، ورحمة الزوجة تتضمن عدم اثقال كاهل الزوج بطلبات لا تنتهي بل مشاركته في وضع ميزانية المنزل وتنفيذها حسب الأولويات لتجنب الإسراف والتبذير



أما رحمة الزوج لزوجته فتبدأ بتفهمه لمشاكلها المنزلية والعمل على تخفيف تلك الأعباء سواء من عمل منزلي روتيني مثل ترتيب المنزل إلى التسوق إلى إعداد الوجبات إلى غسل الأطباق ، الخ.. أو رعاية للأطفال أوتعب في الحمل والوضع أو غيره.





الوصايا العشر للزواج السعيد



1. اترك العادات السبع الموبقات وإستعويض عنهم بالعادات السبع الحميدة التي يعلوها طابع الرحمة

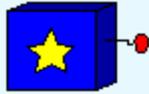
أما السبع عادات الموبقات فهي: النقد ، التأنيب والتوبيخ ، الشكوى ، النقرزة ، التهديد ، المعاقبة ، المجادلة والعناد في الحديث .

والسبع عادات الحميدة التي يعلوها طابع الرحمة هي: التعضيد والمساندة ، التشجيع ، الإنصات ، القبول ، الثقة ، الإحترام ، والمفاوضة في حالة إختلاف الرأي



2. حب لزوجك ماتحب لنفسك

(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ،
حديث شريف) وكن مخلصا في زواجك بكل جوارحك
وفي كل ثانية ، وافعل كل ما بوسعك لإنجاحه ، واجعل
أفعالك مطابقة لأقوالك ، وبادر بفتح قلبك لزوجك
ليفتح قلبه لك ، واحترمه وتذكر أنه يوجد إحترام بدون
حب ولكن لا يوجد حب بدون إحترام.



3. لا تحاول التحكم في تصرفات الآخر
فكل إنسان مسؤول عن تصرفاته (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
رَهِينَةٌ) والأجدر بك أن تفكر : إذا استطعت أن أغير
تصرفاتي فكيف أساهم في ترسيخ وإسعاد هذا الزواج ،
فالتغير يبدأ بك أنت وليس بالآخر.



DID YOU KNOW THAT...
Men only use the left hand side of their
brains for thinking?



4. كلکم راع وکلکم مسئول عن رعیتہ

إذا كنتی زوجة فكونی راعية على بيت زوجك وولده مسئولة عنهم.
وقللی من توقعاتك ، وإذا كنت زوج فكن راع على أهل بيتك مسئول عن
رعیتك ، فإظهر وقم بدورك. فللزوجة في العادة قائمة توقعات طويلة
(أن يُهتم بها وأن يُستمع إليها وأن تُحب وأن تُدلل وأن تُجاب طلباتها
والخ..) فالأفضل أن تكون أكثر واقعية فتقلل من هذه التوقعات حتى لا
تُصاب بخيبة أمل ، أما الزوج فعليه أن يقوم بدوره في تلبية المستطاع
من هذه التوقعات.



5. **اعتن بنفسك جسديا ونفسيا وروحيا**

وتذكر أولا: أنك بذلك تكمل إيمانك و ثانيا: ان هذا يريحك أنت ويرفع من معنوياتك ويقلل من توترك و ثالثا: أنه يزيد من إنجذاب زوجك إليك. وتمتع بخفة الظل وروح الدعابة فهي صفات تُكتسب بالتمرين ، والدعابة والمرح طابعان من طوابع الزواج السعيد (ألا تحب أن يكون لك زوجة تداعبها وتداعبك، حديث شريف)

You are my



ImpImages.com

best friend!!!



6. اعتبر شريك حياتك أفضل صديق لك

وكن له أفضل صديق ، وركز على صفاته الطيبة التي تحبها فيه ، وتغاضى عن تلك التي لا تحبها ، إبحثا عن أشياء تحبونها أنتما الأثنين واجعلها هواياتكم تقومان بها معا ، ولتكن أول هواية مشتركة لكم أن تقرأ وتتدبرا كتاب الله معا. واجعلا لكما أفكارا وأهدافا وأحلاما مشتركة ، بل خطة حياة تقومان بوضعها معا.



7. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يصمت (حديث شريف)

إبدأ بأن تفهم الآخر أولاً قبل أن تتوقع من الآخر أن يفهمك ، وأن توضح ماذا تريد وماذا تحب إذا أردت أن يلبي الطرف الآخر رغباتك ، واترك الغموض أو أن تقول شيئاً وتعني شيئاً آخر، والرجال عادة أقل حديثاً من النساء عندما يتعلق الأمر بعواطفهم وشعورهم ، وكثيراً ما تحتار الزوجة وتضرب أخماساً في أسداس قبل أن تعرف السبب الحقيقي وراء عكنة الزوج ، وأحياناً يرى الزوج دموع زوجته ويحتار في معرفة السبب

8. الشجار هو باب الخطر الذي ينفذ منه الشیطان الى نفوس الزوجین

فابدل كل جهدك لإغلاق هذا الباب
والخطأ الأكبر أن يغضب الزوجین فی نفس
الوقت ، إذا رأیت زوجك غاضبا فهدئه ، وإذا
غضبت أنت فإستعد بالله من الشیطان
الرجیم. (قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب). والمجادلة والعناد هما أهم
سبب من أسباب الشجار ، وتبادل الرأي
والمناقشة الهادئة هما الحل . وإذا أردتما
مناقشة أمر هام فاختارا مكانا هادئا وجوا
مناسبا ، وإستمع الى الطرف الآخر قبل أن
تبدی حکمك أو أن تضع نفسك في موقف
الدفاع ، وتذكر أن الرأي الآخر قد يكون
جديرا بالإهتمام مثل رأيك



أما إذا حدث الشجار فتذكر أن للشجار أيضا قواعد **أولا:**
ألا يحدث الشجار اطلاقا أمام الأطفال ، **ثانيا:** ألا تتفوه
بما قد تندم عليه ، **ثالثا:** ألا تجرح شريك حياتك جرحا
يصعب أن يندمل (**المسلم من سلم المسلم من لسانه
ويده ، حديث شريف**) ، **رابعا:** بادربالاعتذار السريع إذا
تبين لك أنك أخطأت أو فقدت أعصابك. وتذكر أن
إفشاء **السلام من الإسلام** بدءاً بالعائلة



9. أدفن الكلمة التي تبدأ ب "ط" خارج منزلك
فهي اكره الحلال عند الله. و الطلاق هو آخر ما يفكر فيه حديثي الزواج
، ولكن مع الدخول في غمار الحياة ومشاكلها قد ترد الكلمة الكريهة
خلال حالات الغضب أو الشجار. **والخطأ الأكبر هو التفوه بها. إنسها**
تماما وامحها من قاموسك فهذه الكلمة تخلق نوعا كريها من القلق لمن
يسمعها وتسبب تصاعد الخلاف في الوقت الذي يجب فيه كل من
الزوجين تركيز كل طاقتهما لإيجاد حلول للمشكلة القائمة. فمجرد ذكر
تلك الكلمة تضعف فرص بذل الجهد للعثور على حلول إيجابية



10. وأخيرا احفظا الله يحفظكما احفظا الله تجدوه تجاهكما ، إذا سألتما فاسألا الله وإذا استعنتما فاستعينا بالله واعلما أنه لو اجتمعت الأمة أو الجن والإنس على أن ينفعوكما بشئ لن ينفعوكما إلا بشئ قد كتبه الله لكما ولو اجتمعت على أن يضروكما بشئ لن يضروكما إلا بشئ قد كتبه الله عليكم. فليكن كلا منكما سكنا للاخر واجعلا المودة والرحمة رائدكما تأتيكما تبعا وصيات رسولنا صلعم للزوج بحسن معاملة زوجته وللزوجة بطاعة زوجها.

الف مبروك

للعروسين

*I have spread my dreams
beneath your feet
Tread softly*

